الوسط Alwasat يومية سياسية مستقلة
worldnews@alwasatnews.com
العدد 4420 الثلثاء 14 أكتوبر 2014 الموافق 20 ذو الحجة 1435هـ
Tuesday 14 October 2014, Issue No.4420

مقاتلات أميركية وسعودية تقصف «عين العرب»... وتركيا تنفي فتح قواعدها للتحالف

■ واشنطن، مرشدبينار (تركيا) - أ ف ب

□ أعلن الجيش الأميركي أمس الإثنين (13 أكتوبر/ تشرين الأول 2014) أن مقاتلات أميركية وسعودية شنت ثماني غارات جوية في سورية الأحد والإثنين استهدفت بشكل خاص مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية (داعش)» في مدينة عين العرب السورية (كوباني بالكردية) على الحدود مع تركيا.

وشنت مقاتلات وقاذفات سبع غارات على مواقع التنظيم المتطرف في محيط كوباني التي تشهد قتالاً عنيفاً بين «داعش» والمقاتلين الأكراد قرب الحدود التركية، بحسب القيادة الأميركية الوسطى.

وبين الأهداف وحدات لتنظيم «داعش» ومناطق تجمعه، وموقع لمدفع رشاش، وخمس مبان يسيطر عليها مقاتلو التنظيم.

وحشد التنظيم تعزيزات لهزيمة المقاومة الكردية، ويهدد القتال بعزل كوباني عن باقي العالم.

كما شنت المقاتلات غارة جوية على ثكنة للتنظيم المتطرف في مدينة الرقة شمال غرب سورية، طبقاً للقيادة الأميركية الوسطى التي تشرف على عمليات الجيش الأميركي في المنطقة.

يأتي ذلك في ما وصلت المعارك بين تنظيم «داعش» والمقاتلين الأكراد أمس (الإثنين) في كوباني إلى مكان غير بعيد عن الحدود التركية السورية، في حين نفت أنقرة الموافقة على استخدام الولايات المتحدة لقواعدها الجوية بعد أن أكد مسئول أميركي ذلك الأحد.

ميدانياً سيطر تنظيم الدولة الإسلامية أمس على مبنى في وسط مدينة كوباني بعد يوم طويل من الاشتباكات مع المقاتلين الأكراد تخلله تفجير التنظيم لثلاث سيارات مفخخة، وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لـ «فرانس برس»: «تمكن تنظيم الدولة الاسلامية من السيطرة على المركز الثقافي الواقع في وسط مدينة عين العرب (كوباني بالكردية) بعد اشتباكات مع قوات وحدات حماية الشعب» الكردية.

الدخان يتصاعد من بلدة كوباني السورية بعد تفجير انتحاري نفذه «داعش»

REUTERS

وبحسب عبد الرحمن، أنها «المرة الأولى التي يسيطر فيها التنظيم على مبنى في وسط المدينة» منذ بدء هجومه عليها قبل نحو شهر، علماً أن «مقاتليه الذين يتقدمون من الشرق بلغوا وسط عين العرب أكثر من مرة إلا أنهم تراجعوا في السابق بفعل المقاومة الشرسة».

وشهد أمس (الإثنين) انفجار ثلاث سيارات مفخخة يقودها مقاتلون من تنظيم «داعش» في شمال وشرق عين العرب، من دون أن يعرف ما إذا كانت السيارات الثلاث قد تسببت بإصابات وقتلى.

وتخلل المعارك بين المقاتلين الأكراد ومسلحي التنظيم المتطرف سقوط قذيفتين أطلقهما التنظيم على منطقة المعبر الحدودي الواصل بين مدينة عين العرب والأراضي التركية.

كما أفاد صحافي في وكالة «فرانس برس» في المنطقة الحدودية من الجانب التركي عن سماع أصوات طلقات أسلحة رشاشة وانفجارات قذائف هاون متلاحقة ناتجة عن اشتباكات دارت على بعد أقل من كيلومتر من الحدود.

وبات تنظيم «داعش» يسيطر على مساحة تقارب خمسين في المئة من المدينة الصغيرة المحاصرة من ثلاث جهات، بينما تحدها تركيا من الجهة الرابعة وهي أقفلت معبرها الحدودي على الأسلحة والمتطوعين الأكراد الراغبين بدخول عين العرب والقتال إلى جانب المدافعين عنها.

وجاءت سيطرة مقاتلي التنظيم الإرهابي على مبنى المركز الثقافي الواقع في وسط عين العرب بعدما تمكن المقاتلون الأكراد الليلة قبل الماضية من استرجاع موقعين كان استولى عليهما التنظيم.

وأفاد المرصد عن تنفيذ طائرات التحالف العربي الدولي خمس ضربات صباح أمس (الإثنين) استهدفت اربع منها تجمعات ومواقع لتنظيم الدولة الإسلامية في القسم الجنوبي لعين العرب، وذكر عبد الرحمن لـ «فرانس برس» أن الائتلاف شن غارة جديدة مساء الإثنين في محيط المركز الثقافي.

إلى ذلك، نفت تركيا السماح للولايات المتحدة باستخدام قواعدها الجوية، وقال مصدر حكومي لـ «فرانس برس» إن بلاده لم تبرم «اتفاقاً جديداً» مع الولايات المتحدة يجيز فتح قواعدها أمام طائرات التحالف الدولي.

وقال المصدر طالباً عدم كشف هويته «لا يوجد اتفاق جديد مع الولايات المتحدة بخصوص إنجرليك» في إشارة إلى القاعدة الجوية الواقعة جنوب تركيا.

والأحد أعلن مسئول أميركي في وزارة الدفاع طالباً عدم كشف هويته أن حكومة أنقرة سمحت للجيش الأميركي باستعمال منشآتها لشن غارات على تنظيم «داعش».

وشدد المصدر التركي على أن «موقفنا واضح، ليس هناك اتفاق جديد»، مذكراً بأن الاتفاق الساري حالياً بين تركيا والولايات المتحدة لا يسمح للجيش الأميركي بالوصول إلى قاعدة إنجرليك، قرب أضنة (جنوب) إلا للقيام بمهمات لوجستية أو إنسانية.

وأضاف أن «المفاوضات مستمرة على أساس الشروط التي وضعتها تركيا سابقاً».

وقال وزير الخارجية التركي، مولود كاوش أوغلو لاحقاً في بيان نقلته وكالة أنباء الأناضول الحكومية إنه «لم يتم اتخاذ أي قرار بخصوص إنجرليك».

واشترطت السلطات التركية قبل المشاركة في التحالف العسكري الدولي إقامة منطقة عازلة ومنطقة حظر جوي في شمال سورية وتدريب وتسليح مقاتلي المعارضة السورية المعتدلة وإعادة التأكيد على أن الهدف هو قلب نظام دمشق.

ويستخدم سلاح الجو الأميركي منذ زمن طويل قاعدة إنجرليك حيث ينشر حوالى 1500 من عناصره.

من جهة أخرى، قال وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس (الإثنين) إنه يتعين على إيران أن تسحب قواتها «المحتلة» من سورية، وذلك في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير.

واعتبر الأمير سعود الفيصل أن الأمر ينطبق أيضاً على الوجود الإيراني في العراق واليمن، على حد قوله.

وقال «ليس هناك من تحفظ على إيران كوطن ومواطنين وإنما التحفظ على سياسة إيران في المنطقة».

واعتبر وزير الخارجية السعودي أنه «في كثير من هذه النزاعات (إيران) هي جزء من المشكلة وليست جزءاً من الحل».

إلى ذلك، يجتمع القادة العسكريون في 21 بلداً عضواً في التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش» اليوم (الثلثاء) قرب واشنطن.

وسيعقد هذا الاجتماع الاستثنائي في قاعدة أندروز الجوية بضاحية واشنطن. وسيضم ممثلين عن كل الشركاء الأوروبيين في التحالف بالإضافة إلى خمس دول عربية تقوم بدور نشط في الغارات الجوية ضد «داعش» وهي البحرين والأردن وقطر والسعودية والإمارات.

«داعش» يعدم 5 ضباط عراقيين... ومقتل 22 شخصاً في تفجيرات ببغداد

■ بغداد - د ب أ، أ ف ب

□ أفاد شهود عيان مساء أمس (الإثنين) بأن عناصر تنظيم «الدولة الإسلامية (داعش)» أعدمت 5 من ضباط الجيش والشرطة العراقية وسط مدينة الموصل (400 كم شمالي بغداد).

وأبلغ الشهود وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) أن «مسلحي الدولة الإسلامية نفذوا حكم الإعدام بحق 5 من ضباط الجيش والشرطة في منطقة باب الطوب وسط الموصل رغم إعلانهم التوبة من العمل في القوات العراقية». وأوضحت أن «عناصر التنظيم فجرت 25 منزلاً في مناطق القيارة والشورى وحمام العليل تعود لضباط في الجيش والشرطة التحقوا بمراكز التدريب التي تواصل مهامها في تدريب المتطوعين من أجل تحرير الموصل من قبضة المسلحين».

من جانب آخر، هزت ثلاثة تفجيرات أحياء شيعية في العاصمة العراقية خلال ساعة واحدة أمس (الإثنين) بينما كانت الشوارع تكتظ بالناس الذين كانوا يوزعون الحلوى بمناسبة «عيد الغدير»، ما أدى إلى مقتل 22 شخصاً على الأقل.

ووقعت الانفجارات الثلاثة، وبينها اثنان بسيارتين مفخختين، في حي الكاظمية ومدينة الصدر المستهدفين بهجمات متكررة.

وفجر انتحاري نفسه عند حاجز أمني في ساحة عدن الواقعة على المدخل الشمالي الغربي لحي الكاظمية، ما أدى إلى مقتل 11 شخصاً وإصابة 31 آخرين، بحسب ما صرح مسئول بارز في شرطة بغداد لوكالة «فرانس برس».

كما انفجرت قنبلة في سوق مريدي في حي مدينة الصدر المكتظ شمال العاصمة ما أدى إلى مقتل خمسة أشخاص وإصابة 24 آخرين على الأقل، بحسب المصدر.

وفي منطقة الحبيبية جنوب مدينة الصدر، فجر انتحاري سيارة مفخخة ما أدى إلى مقتل ستة أشخاص - ثلاثة من الشرطة وثلاثة مدنيين - في منطقة تضم عشرات محلات بيع السيارات.

وأكدت مصادر في وزارة الداخلية وفي مستشفيات العاصمة أعداد القتلى. ووقعت الهجمات بين الثامنة والسادسة مساءً.

العاهل السعودي يبحث مع أمير قطر الأوضاع العربية والدولية

■ الرياض - واس، د ب أ

□ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود مساء أمس الإثنين (13 أكتوبر/ تشرين الأول 2014) أمير دولة قطر سمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

وجرى خلال الاستقبال بحث أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين إضافة إلى مجمل الأحداث والتطورات التي تشهدها الساحات الإسلامية والعربية والدولية.

وكان أمير دولة قطر وصل إلى جدة مساء أمس في زيارة إلى المملكة، لم يعلن عنها مسبقاً، هي الثانية له خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وكانت مصادر مطلعة في الرياض قد قالت إن الجانبين السعودي والقطري سيبحثان خلال اللقاء «القضايا الأمنية والتطورات الإقليمية في سورية والعراق وخطورة التنظيم الإرهابي (داعش) على المنطقة والعالم».

ومن المقرر أن تستضيف قطر قادة دول مجلس التعاون الخليجي في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، وتأمل في حضور جميع القادة القمة المقبلة وخاصة أنها الأولى في ظل تولي الشيخ تميم قيادة قطر خلفاً لوالده الشيخ حمد آل ثاني الذي تنحى. وتأتي هذه الزيارة، التي لم يعلن عنها من قبل، بعد ساعات من زيارة قصيرة قام بها أمير الكويت، الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، إلى العاصمة الإماراتية أبو ظبي، التقى خلالها كلاً من نائب رئيس الإمارات رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، و ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان.

وتوقع مراقبون أن تكون زيارة أمير الكويت ذات صلة بالجهود التي تبذلها الكويت لحل الأزمة الخليجية القائمة منذ أن سحبت السعودية والإمارات والبحرين سفراءها من الدوحة في مارس/ آذار الماضي، إثر اتهام الدول الثلاث لقطر بعدم تنفيذ اتفاق وقع في الرياض في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، قبل أن تتمكن وساطة كويتية، يوم 17 أبريل/ نيسان الماضي، من التوصل إلى اتفاق بين الدول الخليجية على آلية لتنفيذ الاتفاق.

خادم الحرمين الشريفين مستقبلاً أمير دولة قطر

(واس)